mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح بلوغ المرام _ الدرس)061(عماد السواعير

عماد السواعير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين. اللهم صلي عليكم ورحمة الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب الله قبل قبل صلاة الفجر - 00:00:00
صلاة الصبح حتى اني اقول المرأة بام الكتاب متفق عليها. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في ركعتين الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. رواه مسلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20
ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:40
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. وبعد هذا هو درسنا الستون بعد المئة. من دروس شرح كتاب المرام من ادلة الاحكام الحافظ ابن حجر العسقلاني - 00:00:56
وقد وصلنا احبتي في الله الى المسألة الاخيرة من مسائل حديثين عائشة وابي هريرة رضي الله تعالى عنهما واللذان بوبنا عليهما بقولنا ماذا او ما يقرأ في سنة الفجر؟ وبينما احبتي في الله خلاف العلماء - 00:01:11
في الذي يقرأ في راتبة الفجر فقلنا ان الجمهور يرون استحباب قراءة سورة قصيرة سورة الكافرون والاخلاص. او اية البقرة وال عمران. وذكرنا احبتي في الله قول الاحناف الذين قالوا بان - 00:01:31
تصلي له ان يقرأ ما شاء له ان يقرأه. حتى لو قرأ من حزبه الذي كان في الليل وقلنا ان قول ما لك قال يكتفى بقراءة الفاتحة استدلالا بحديث امنا عائشة التي قالت حتى اني اقول اقرأ بام الكتاب. المسألة - 00:01:51
الاخيرة احبتي في الله من مسائل هذا الحديث هل القراءة جهرا او سرا قراءة في راتبة الفجر سرا او جهر ما لك والشافعي ايها الاحبة الكرام يرون ان القراءة سرا - 00:02:11
قراءة في ركعتي الفجر سرا استدلالا بحديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها الذي ظاهره الاصرار فلولا انه كان يسر بانه كان يقرأ الفاتحة وسورة مثلا اليس كذلك يا اخوة - 00:02:34
انا شكت وقال الجمهور هذا دليل الاصرار ايضا احبتي في الله استدلوا بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها المخرج عند احمد والطحاوي بسند ضعفه الالباني كان يقرأ في الركعتين قبل الفجر - 00:03:00
كان يقرأ في الركعتين قبل الفجر يقول يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فيسر فيهما القراءة. هنا الشاهد. فيسر فيهما القراءة وقلت لكم ان الحديث لا يثبت والقول الثاني قول ابي حنيفة واحمد - 00:03:38
وهو ان القارئ مخير بين الاصرار والجهر القول الثاني ان القارئ مخير بين ان يسر القراءة او ان يجهر بها جمعا بين حديث عائشة وحديث ابي هريرة. حديث عائشة ظاهره ايش - 00:04:05
الاسراء وحديث ابي هريرة سمع النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقرأ بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد والقول الثالث احبتي في الله في هذه المسألة قول بعض السلف كابن سيرين - 00:04:30
وهو قول لبعض المالكية وقول للحنابلة وهو استحباب الجهر استحباب ماذا؟ الجهر استدلالا بحديث ابي هريرة الذي ظاهره ان قراءته كانت مسموعة وان كيف عرف ابو هريرة انه قرأ الكافرون والاخلاص - 00:04:51
كذلك استدلوا بحديث ابن عمر قال سمعت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة في رواية شهرا يقرأ في

الركعتين قبل الفجر يقول يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. الشاهد يا فاضل - 00:05:30
سمعت سمعت وهذا الحديث اخرجه الترمذي وابن ماجة ابو احمد وحسنه الشيخ الالباني كما استدلوا بحديث ابن مسعود الذي قال فيه ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احصي ايش هذا ما احصي - 00:05:58
كثرة ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر. وفيها المغرب ايضا هنا يقول يا ايها الكافرون قل هو الله احد - 00:06:41
وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام اخرجه الترمذي وحكم بضعف الامام الالباني والراجح عند المتكلم الاصرار الراجح عند المتكلم الاصرار لعدم الدليل فان قلت لي حديث ابن عمر فانه يحتمل وجيب بانه ضعيف. سمعته الذي فيه التنصيص على السماع - 00:07:02
سمعت حديثا ابن مسعود ضعيف حديث عائشة حديث ابي هريرة ليس فيه دلالة. لان الصحابة كانوا يحزرون قراءة النبي عليه الصلاة والسلام. في الصلوات التي هي فرض سرية ويعرفون قراءته - 00:07:40
من اضطراب لحيته ويميزون ماذا قرأ رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فلا يوجد دليل صريح صريح على الجهر الراتبة راتبة الفجر ولان السنن الرواتب الجادة فيها او السنة فيها ما هو؟ الاسراف - 00:07:58
الاصرار والله لا لا اعلم والله تعال ننتقل هو اخطأت في قول الجمهور والا الاقوال متكافئة. الشافعي ومالك احمد وابو حنيفة احسن الله اليك نعم حديث عائشة وانا انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى - 00:08:23
القادر على شقه الايمن رواه البخاري. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتين قبل صلاة الفجر فليطلع على جانبه الايمن. رواه احمد وابو داوود والترمذي وصححه. انتقل ابن - 00:08:52
حجر ولا يزال يتكلم عن صلاة التطوع. وما يتعلق بالسنن الرواتب يا كرام انتقل الى مسألة تتعلق بركعتي فجر فاورد حديث عائشة وحديث ابي هريرة اما حديث عائشة فقال ابن حجر وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى - 00:09:12
ركعتي الفجر. اضطجع على شقه الايمن رواه البخاري اذا صلى ركعتي الفجر الرازبة اضطجع على شقه الايمن هذا الحديث رواه البخاري فلا اشكال فيه وهو يدل على ماذا؟ على الاضطجاع من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن حجر وعن ابي هريرة وهذا الحديث الثاني - 00:09:40
وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على جنبه الايمن رواه احمد وابو داوود والترمذي وصححه - 00:10:07
لما جاء ابن حجر بهذا الحديث يا عبد الله ايضا احسنت. لان هذا فيه ايش؟ الامر والاول فيه الفعل. الاول في البخاري. لا اشكال فيه لكن ابن حجر فقيه يعرف ان الفعل قد لا يدل على الوجوب - 00:10:27
بل قد لا يدل على هل استحباب اصلا اذا جاءك بحديث ابي هريرة. اقول احبتي في الله نبوب على هذين الحديثين بقولنا حكم الاضطجاع بعد ركعتي فجر حكم الاضطجاع بعد ركعتي الفجر - 00:10:46
هل يشرع لابي عبدالله اذا صلى السنة؟ سنة الفجر ان يضجع على شقه الايمن لا ينام يضطجع نقول اولا التخريج اما حديث عائشة فهو في البخاري واما حديث ابي هريرة فقد اخرجه احمد - 00:11:08
وابو داود والترمذي من طريق عبدالواحد ابن زياد من طريق عبدالواحد ابن زياد قال حدثنا الاعمش سليمان بن مهران عن ابي صالح اي السمان عن ابي هريرة عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه به مرفوعا - 00:11:29
اي قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا صلى احدكم الفجر فليضطجع او اذا صلى احدكم الركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على جنبه ليلا وهذا الحديث اعل بعلل وهذا الحديث يا كرام اعل بعلل - 00:12:04

الاولى انه من رواية عبدالواحد ابن زياد انه من رواية عبدالواحد ابن زياد وعبد الواحد هذا مع كونه ثقة مع كونه ثقة من رجال الصحيحين الا انه تكلم في في روايته عن الاعمش - 00:12:25

ذكر ذلك احمد والذهبي وابن حجر عبد الواحد بن زياد ثقة من رجال البخاري ومسلم. لكن روايته عن الاعمش بكل ما فيها وقد عد الامام الذهبي الناقد المؤرخ الذي له من اسمه نصيب ذهبي - 00:12:55

عد هذا الحديث من مناكيره التي تجنبها الشيخان التي تجنبها الشيخان وهو اي عبد الواحد بن زياد ليس من كبار تلاميذ الاعمش ليس من كبار تلاميذ الاعمش كشعبة والثوري وقد تفرد - 00:13:22

ثقة تفرج متكلم فيه عن الراوي الذي تكلم في روايته عنه هذي كلها ايش؟ يا معاوية قرائن قال ابن حجر عنهم ثقة الا في حديثه عن الاعمش وحده فقط في حديث عن الاعمش نقف - 00:13:56

قال ابو داوود قال ابن حجر ثقة انقل لكم عبارة ابن حجر بلفظها. ثقة في حديثه عن الاعمش مقال في حديث يعني الاعمش ايش وقال الامام ابو داوود السجستاني وثقه - 00:14:29

قال الامام ابو داوود ثقة الا الاحاديث التي كان يرسلها عن الاعمش اعيد عبارة ابي داوود يا اخواني قال الامام ابو داوود ثقة عمد الى احاديث ف ثقة نشط بالعبارة السابقة كاملة - 00:15:05

ثقة عمد الى احاديث كان يرسلها الاعمش فوصلها ثقة عمد الى احاديث كان يرسلها الاعمش فوصله هذي عبارة ابي داود بالحرف هذه العلة الاولى ايها الاحبة الكرام والعلة الثانية عنعنة الاعمش - 00:16:02

والاعمش موصوف بايش التدليس وقد اجيب عن هذه العلة بانها محمولة على الاتصال في شيوخه المكثر عنهم. مش مدلس نعم. لكن عنعنته عن شيوخه المكثر عنهم محمولة على الاتصال الشأن الاتصال - 00:16:38

يعني على السمع لو سمع منه وابو صالح السمان من شيوخه المكثر عنهم هذا الكلام قاله الذهبي وغيره والحديث احبتي في الله اعلن بعلة ثالثة ايضا وهي الشذوذ وهي الشذوذ - 00:17:05

قالوا فالمحفوظ ما هو؟ حكاية فعل النبي عليه الصلاة والسلام لا امره المحفوظ حكاية فعل النبي عليه الصلاة والسلام وليس امره وقوله هذه العلة ذكرها الامام البيهقي احبتي في الله - 00:17:52

فقال البيهق رواه محمد بن إبراهيم التيمي عن ابي صالح عن ابي هريرة حكاية من فعل النبي عليه الصلاة والسلام. يعني الحديث يذكر لك الامام البيهقي ماذا؟ رواية من طريق - 00:18:13

محمد ابن محمد ابن إبراهيم عن ابي صالح عن ابي هريرة حكاية عن فعل النبي عليه الصلاة والسلام لا خبرا من قوله. او عن قوله انتهى الامام ثم قال وهذا اولى الكلام للبيهق - 00:18:32

ان يكون محفوظا يعني ما المحفوظ عند الامام البيهقي انه من فعل النبي عليه الصلاة والسلام وليس من قوله يعني فعله انه اضطجع لا انه قال اضطجع او اضطجعوا. قال - 00:18:54

وهذا اولى ان يكون محفوظا لموافقته سائر الروايات عن عائشة كما في حديث البخاري يعني يقول لك حديث ابي هريرة المحفوظ فيه الفعل. وهذا الفعل ثابت في حديث من؟ موافق لحديث من؟ حديث عائشة في صحيح البخاري - 00:19:10

والعلة الثالثة يا طلبة العلم الانقطاع الانقطاع وهذه العلة اشار اليها الامام الترمذي الامام محمد بن عيسى ابو عيسى الترمذي صاحب الجامع والعلل نقل عنه المنذري في مختصر السنن انه قال - 00:19:34

وقد قيل الترمذي يقول وقد قيل ان ابا صالح لم يسمع هذا الحديث من ابي هريرة فيكون الحديث منقطعا هذا كلام الامام الترمذي اذا هذه الى الاربعة ايها الاحبة الكرام - 00:20:02

جعلت جمعا من المحدثين الكبار يحكمون بضعف الحديث فقد ضعفه احمد وقال ليس هو امرا من النبي عليه الصلاة والسلام انما هو من فعله وقال حديث ابي هريرة ليس بذاك - 00:20:22

ايش يعني ليس بذاك؟ يعني ليس بتلك القوة. ليس هذه عبارة تضعيف من الامام احمد رحمه الله وممن ضاعف الحديث ايها الاحبة

الكرام الامام البيهقي وابن تيمية رحمه الله وشدد - 00:20:57
وابن القيم ونقل ابن القيم عن ابن تيمية نقل ابن القيم عن ابن تيمية انه قال اسمعوا عورة شيخ الاسلام. قال هذا باطل وليس بصحيح هذا باطل اي الامر وليس بصحيح - 00:21:28
وانما الصحيح عنه الفعل ايش يعني الصحيح عنه الفعل؟ اي انه اضطجع. لا انه امر بالاضطجاع قال وانما الصحيح عنه الفعل لا الامر بهما او بها يعني بالاضطجار يقول يقول ابن تيمية والامر تفرد به عبد الواحد ابن زياد - 00:21:49
وغلط فيه تفرد فيه عبد الواحد بن زياد وغلط فيه كذلك حكم بضعف الحديث الامام الذهبي وابن العربي السيوطي هذا او هذه او هذا يعني ذكر من ضعف الحديث وبالمقابل حكم بصحة الحديث جمع من العلماء - 00:22:19
على اعتبار ان العلل غير قادحة منهم الامام الترمذي كما قال ابن حجر وابن خزيمة وابن حبان والنووي وابن حجر والالباني والله تعالى عنه والله تعالى والاقرب عند العبد المتكلم ايها الاحبة الكرام ان هذا اللفظ غير محفوظ. ان هذا الحديث اي الامر غير محفوظ - 00:22:50
الله تعالى انتقل الى مسائل هذا الحديث. المسألة الاولى حكم الاضطجاع هل الاضطجاع مشروع بعد ان يصلي يؤدي المصلي ركعتين سنة الفجر؟ هل هي سنة؟ او ليست بسنة او ماذا؟ نقول احبتي في الله - 00:23:36
ذهب جمع من العلماء الى سنية الاضطجاع وهو قول الشافعية والحنابلة وجمع من السلف ذهبوا الى سنية الاضطجاع وهذا قول الشافعية والحنابلة استدلالا بحديث ابي هريرة وحديث عائشة وبحديث عائشة ايضا في الصحيحين - 00:23:58
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فذكرت صلاة الليل ثم قالت فاذا سكت المؤذن ولاحظ معي فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين الفجر قام اذا سكت المؤذن تبين الفجر تقول عائشة قام. فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع - 00:24:40
على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة صلى ركعتين خفيفتين على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن والاقامة. هذه الاحاديث احبتي في الله جعلت العلماء يقولون بالاستحباب فعل النبي عليه الصلاة والسلام في هذين الحديثين حديثي عائشة - 00:25:16
وحديث ابي هريرة على ضعفه في انه يحمل على ايش الاستعباد والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني عدم الاستحباب عدم الاستعمار وهو قول الاحناف والمالكية ورواية عن احمد عدم الاستحباب بمعنى انه لا يستحب - 00:25:42
ليس سنة ان تضطجع وهذا القول احبتي في الله استدل اصحابه بحديث عائشة في صحيح مسلم واستمع الى هذا الحديث مهم جدا من طريق مالك عن ابن شهاب عن عروة - 00:26:07
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن ما جاء الشاهد - 00:26:31
حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين قالوا الشاهد في هذا الحديث الذي ما هو ظاهر بالنسبة لنا قالوا الشاهد ان هذا الاضطجاع المذكور ايش؟ قبل الاذان وليس بعد الاذان الاضطجاعين قبل اذان الفجر اصلا. قام الليل واضطجع - 00:27:05
هذه رواية ما لك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وفي صحيح مسلم فقالوا ايها الاحبة الكرام هذا الاضطجاع المذكور قبل الفجر وليس بعده قالوا ولم يقل احد ولم يقل احد بسنية هذا الاضطجاع - 00:27:32
ما قال احد السنية الاضطجاع قبل ركعتي الفجر وبالتالي لا نقول بسنية الاضطجاع في الركعتين اللتين بعد دخول وقت الفجر بعد ركعتي الفجر. واضح استدلالهم؟ قالوا ها هو اضطجع ها هنا. ولم تقولوا بالاستحباب. فلم - 00:28:04
يقولون ها هنا بالاستحباب واضح وجه الاستدلال يا اخواني محفوظ في البخاري من حديث عائشة هذا فيه انه اضطجع بعد ايش بعد بعد الوتر قبل الفجر ولم يقل احد الاستحباب. فقالوا - 00:28:24
ما نفرق بين الموضعين قالوا ما نفرق بين الموضع واجيب عن هذا الاستدلال يا معاوية اجيب عن هذا الحديث وهذا الاستدلال يا عبد الرحمن بان مالكا واستمعوا يا اخواني اذا احيانا الحديث ترى اذا كان فيه راوي ضعيف - 00:28:43
اسهل شيء لكن الاشكال كما كان دائما يقول شيخنا الشيخ مشهور اذا اخطأ الثقة هنا الاشكال. هنا تتعب وانت تبحث في التخريج

والنظر. اقول احبتي في الله. قال العلماء مالك في هذا الحديث - 00:29:01
ذكر ان الاضطجاع كان ايش قبل الفجر. قالوا مالك خالف جميع اصحاب الزهري في هذا الحديث في ذكر الاضطجاع قبل الفجر وليس بعد الفجر كل الرواة قالوا عن الزهري محمد ابن شهاب رووا الاضطجاع متى؟ بعد الفجر الا مالك - 00:29:22
كما هذا مالك اليس اي راو لذلك من رجح رواية مالك من رجح رواية مالك نظر الى ان مالكا واثبتوا اصحاب الزهري قالوا مالك لو كان منفردا عنهم الا انه ايش - 00:29:49
مالك كما قلت لكم امام علا. حتى ان العراقي رحمه الله ذكره في الفيته في معرض ذكر استغناء الثقة عن التزكية. قال وصححوا استغناء ذي الشهرة عن تزكية كمالك نجم السنن. رحمه الله تعالى رحمة واسعة. قالوا مالك ما يحتاج. يعني اثبت اصحاب محمد - 00:30:15
من شهاب الزهري لكن مسلما في كتابه التمييز سمعتم بكتاب التمييز للامام مسلم الرجال بين انها وهم من مالك احيانا تهاب والله تقول مثل هذه العبارات انه مالك وهم لكن لما تنظر جمع من اصحاب - 00:30:42
الزهري يذكرون بعد الفجر والخطأ يقع على البشر. ولو كانوا ايش؟ اثباتا كبارا ثقاتا. لذلك ذكر الامام مسلم في التمييز انها والقول الثالث يا احبتي الكرام التفصيل التفصيل هذا القول قال به ابن العربي - 00:31:07
المالكي قال ابن العربي المالكي الاضطجاع مستحب لمن يقوم الليل اللي كانوا يقوموا الليل اذن علي الفجر صلي ركعتين ويتصل لايش؟ ليتنشط للفجر قال حديث ابي هريرة ضعيف لا يدل على الامر. لذلك الامر فيه تفصيل لما نظر الى رواية مالك ولكلام عائشة رضي الله تعالى - 00:31:32
حديثها الذي ذكرته لكم قبل قليل انه كان يضطجع متى؟ قبل قبل الفجر والقول الرابع في هذه المسألة يا اخواني يعني لما نقول التفصيل تفصيل اذا هو مستحب لمن كان يقوم الليل. ومن لا يقوم الليل ليس مستحبا له - 00:32:27
ليس مستحبا. هو شبعان نوم يعني ما يحتاج القول الرابع وهذا القول ارجو ان تنتبهوا اليه. الوجوب وجوب الاضطجاع. لذلك الامام ابن تيمية قال الحديث باطل اخلط العبارة لم يوجد قول بالوجوب - 00:32:52
وهو قول ابن حزم الظاهري الامام محمد ابن حزم الظاهري وعد الاضطجاع بعد سنة الفجر شرطا في صحة صلاة الفجر هذا من اصعب الاقوى. يعني من لم يضجع صلاة ايش؟ باطلة - 00:33:16
لماذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول فليضطجع وهذا القول بعيد جدا ايها الاحبة الكرام. وهذا القول بعيد جدا ففي رواية اسمعوا في رواية في الصحيح لحديث عائشة كان اذا صلى - 00:33:42
ركعتي الفجر اي السنة فان كنت ان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع لو كانت واجبة النبي عليه الصلاة والسلام يتركها؟ هذا هذا الحديث يدل على عدم وجوبها ولا سيما ان الامر ايش ايها الاحبة الكرام - 00:34:17
الامر بالاضطجاع غير محفوظ. الامر بالاضطجاع غير محفوظ والاظهر عند تفضل شيخ عبد الله. هذا ما سنذكره احسن الله اليك. والاظهر هذا القول الثاني في المسألة والاظهر احسن الله اليكم عندي عدم الاستحباب - 00:34:47
وان هذا الفعل لا يرقى الى الاستعباد وهو فعل جبلة وطبيعة فعل جبلة وطبيعة والله لكني اقول مما جعلني اتردد طويلا ايها الاحبة الكرام. حقيقة في هذا المسأل ما اخرجه عبدالرزاق - 00:35:12
تكتبون هذا مقولة من باب الامانة العلمية اخرج عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين مع عمر عن ايوب عن ابن سيرين والاسناد صحيح ان اباه موسى الاشعري - 00:35:51
ان ابا موسى الاشعري ورافع ابن خديج وانس بن مالك كانوا يضطجعون عند او بعد ركعتي الفجر ويأمرون بذلك لما تقرأ هذا الاثر تتوقف حقيقة ويأمرون بذلك. اذا توقفت كثيرا والله قبل الترجيح لكن مال قلبي الى عدم الاستحباب مع قوة اثري - 00:36:10
الصحابة هذا الاثر المروي عن ثلاثة من الصحابة والله تعالى اعلم والله تعالى. المسألة الثانية ايها الاحبة الكرام مهمة وهي هل على فرض استحباب هذه هذا الاضطجاع هل يفعل في المسجد - 00:36:51

نقول ايها الاحبة الكرام لا تستحب هذه الضجعة في المسجد هذا الاضطجاع لا يستحب في المسجد ففي المصنف صنف ابن ابي شيبة ان ابن عمر هذي عند عند ابي عبد الله هذا هذا الاثار تطبقه انت يا ابو عبد الله ان ابن عمر كان يحصد من يفعله في المسجد - 00:37:15

يحصده يرميه بايش؟ بالحصى ينكر عليه انكر على الذي يضطجع المسجد ولكن ايها الاحبة الكرام ذهب بعض العلماء الى ان هذا الامر تابع لصلاة السنة. ان صليتها في المسجد وتقول بالاستحباب - 00:37:41

ان صليت في البيت وتقول بالاستحباب هلا ابو عبد الله اليوم ابو عبد الله الحمد لله رب العالمين. كلمة مختصرة او غير مستحبة؟ غير مستحبة خلص خلصنا الحديث. ننتقل يا شيخ عمر الى حديث ابن عمر - 00:38:05

اتفضل وعن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل فاذا غشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له مصلاه. ومن خمسة صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. وقال النسبي هذا خطأ. احسن الله اليك. هذا التفصيل الذي تسمعه يا - 00:38:42

الحبيب. قرب الى قلوبنا مهم جدا حتى لا يخرج علينا وعليكم طلبة علم او دعاة او مشايخ او اشباه طلبة علم يخرجون باقوال طوام شاذة لا يعرفها فقهاء الاسلام من قبل - 00:39:16

فحينما اعرف انا وانت الاقوال. اعرف القول الدخيل على هذه الاقوال اعرف القول الدخيل على هذه الاقوال. وذكرت دائما اذكر الاحبة الفضلاء امثلة ممن لم يطلع على اقوال الفقهاء فسيأتيك باقوال - 00:39:34

لا يعرفها المسلمون في اربعة عشر قرنا من الزمان السبب نظر الى النص فاراد ان يستنبط منه نظر الى النص فاراد ان يستنبط منه فقال لك هذا يدل على الوجوب او هذا يدل على السنية وهذا يدل على الاستحباب فخرجنا بفقه - 00:39:51

في شيء من التشويه والله المستعان. لذلك هذا التفصيل وهذا التطويل يستفيد منه احباؤنا كلهم الحاضرين جميعا. وانا دايما اضرب اضرب امثلة احسن الله اليكم لهذا البسط والتطويل ما الفائدة منهم - 00:40:14

وما دام الدرس عاما وليس خاصا. فنقول احبتي في الله ان من فوائده وهذا بدينا نلمسه بفضل الله على اهل هذا المسجد وغيره المصاري يعرفون حينما تلقى عليه الشبه المسألة قد مرت عليه - 00:40:36

قد مرت عليه وهضمها وسمعها بخلاف ما لو جاءتك هكذا انت ما عندك سابق علم فيها فستحدث خلخلة في ثوابتك والله المستعان. انتقل احبتي في الله الى حديث ابن عمر - 00:40:53

الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام او قال ابن حجر وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح - 00:41:11

صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى متفق عليه قال ابن حجر وللخمسة وصححه ابن حبان صلاة الليل والنهار صلاة الليل والنهار مثنى مثنى قال ابن حجر وقال النسائي هذا خطأ - 00:41:29

نبوب على هذين الحديثين بقولنا احبتي في الله الصفة المستحبة في صلاة النوافل ما هي الصفة المستحبة في صلاة النافلة؟ ركعتين ركعتين او اربعة متصلات او ستة متصلات او ثمانية متصلات - 00:41:55

الصفة المستحبة في صلاة النوافل نبدأ تخريج حديث او رواية الخمسة الحديث في المتفق عليه لكن لاحظ دقة ابن حجر. صلاة الليل مثنى مثنى. الكلام عن من يا ابا عبد الله؟ عن صلاة الليل - 00:42:13

في الرواية عند الخمسة اصحاب السنن الاربعة واحمد الليل والنهار. هل هذه الرواية صحيحة؟ اذا كانت صحيحة ينبني عليها شيء وان لم تكن كذلك ينبني عليها شيء. فنقول مستعينين بالله. ابدأ بتخريج رواية الخمس. هذه الرواية يا اخواني اخرجها ابو داوود - 00:42:36

الترمذي النسائي وابن ماجة واحمد يعني الخمس من طريق شعبة عن يعلى بن عطاء ان يعلى ابن عطاء عن علي ابن عبد الله البارقي الازدي عن علي ابن عبد الله البارقي الازدي - 00:42:56

عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن صلاة الليل فقال له ايش؟ مثنى مثنى وقد صلفت صلاة الليل والنهار وقد اعل هذا الحديث يا كرام هذه الرواية - 00:43:20

بعلل منها ان علي بن عبدالله البارقي الازدي تفرج بلفظة النهار مخالفا مخالفا اكثر من خمسة عشر راويا عن ابن عمر خمسة عشر راويا عن ابن عمر ويزيد رواه الحديث ايش؟ صلاة الليل دون ذكر النهار. جاء صاحبنا هذا - 00:43:44

رحمه الله وقال والنهار فالعلة الاولى تفرد علي ابن عبد الله البارقي بلفظة النهار مخالفا يا عبد الرحمن اكثر من خمسة عشر راويا عن ابن عمر من الجبال الحفاظ كسالم - 00:44:21

ونافع وعبدالله بن دينار وطاووس وغيرهم وعلي هذا الذي تفرد يا عبد الله صدوق وليس من خواص ابن عمر ووصف بالخطأ فتكون روايته ماذا يا فاضل شاذة فتكون روايته شاذة. هذه العلة الاولى يا اخواني - 00:44:40

والعلة الثانية مخالفة مخالفة ابن عمر لهذه الرواية بفعله هذه الرواية تدل على ايش؟ صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ابن عمر ثبت عنه عند ابن ابي شيبة بسند صحيح كما قال الالباني - 00:45:14

انه كان يصلي اربعا اربعة بالنهار صل ماذا؟ اربعا اربعا بالنهار ومخالفة الراوي لما يرويه هذي من ايش قرائن التضعيف لنقل وليس الكلام مضطردا ننتبه اذا اقول العلة الثانية مخالفة ابن عمر لها لهذه الرواية بفعله. فقد جاء عند ابن ابي شيبة بسند صحيح انه كان يصلي بالنهار اربعة اربعة - 00:45:44

لذا قال الامام الطحاوي كلمة جميلة في شرح مشكل الاثار. قال وقد روي عن ابن عمر من فعله بعد رسول الله صلى ما يدل على فساد هذين الحديثين هذا الحديث وحديث اخر ساذكره بعد قليل ان شاء الله - 00:46:18

انه ان صلاة الليل والنهار ايش؟ مثنى مثنى. يقول لك الطحاوي وروي عن ابن عمر انه فعله بعد النبي عليه الصلاة والسلام وقد ذكر ابو داوود في مسائله مسائل الامام احمد - 00:46:45

ان ابن عمر الراوي الذي يقول صلاة النهار مثنى مثنى كان لا يرى بأسا بذلك بايش اربعة اربعة هذه العلة الثانية وللحديث في بقية نكمل العلة الثالثة بعد الاذان ان شاء الله تعالى. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه - 00:47:01

وبعد احبتي في الله العلة الثالثة لهذا الحديث الاختلاف فيه على شعبة في رفعه ووقفه. اشار الى هذه العلة بل ذكرها بل بها عل الحديث الترمذي. بها الحديث الترمذي الاختلاف في الرفع والوقف - 00:47:24

ومن العلل ايضا ايها الاحبة الكرام ان الحديث جاء في اخره فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة كلام عن اي صلاة اذا؟ صلاة الليل وللحديث طريق اخرى عند الطحاوي - 00:47:52

في شرح معاني الاثار من طريق اسحاق ابن ابراهيم الحنيني عن العمري عن نافع به هذا قد يقول معاوية هاي متابع هذي متابعة او متابعة للبارق نقول احسن الله اليكم - 00:48:22

نافع يتابعه نقول الحنيني ضعيف كثير الوهم والخطأ يعني متابعة ضعيفة والعمري تقدم مرات ومكرات انه ايش؟ ضعيف لذلك احبتي في الله الحديث شاذ غير محفوظ وذكر ايضا كذلك طريق اخرى ابن حجر عند الطحاوي عند الطبراني. واشار الى ان في اسنادها نظر - 00:48:46

اقول لذلك الحديث شاذ غير محفوظ ذكر النهار فيه وقد حكم بضعفه الامام احمد والنسائي وشعبة الدار قطني والحاكم وابن معين الطحاوي وابن تيمية. كل هؤلاء وغيرهم حكموا ايش بضعف الحديث - 00:49:15

بينما نقل البيهقي عن البخاري تصحيحه وكذا صححه ابن خزيمة وابن حبان والنووي والالباني بشواهده بعد ان ضاعفه. الشيخ الالباني في تمام المنة ضاعها في الحديث ثم قال وقفت على طريق ومتى - 00:49:44

متابعات فصحح الحديث بها وقد اشرت اليها الى ضعفها فيها الحنيني وفيها العمري اقول احبتي في الله والله تعالى اعلم اقول احبتي في الله نعم واعدوا هذه الزيادة زيادة والنهار زيادة ثقة تقبل - 00:50:12

نقول الفاظ هذا الحديث ما معنى قوله مثنى مثنى؟ صلاة الليل مثنى مثنى اي اي ركعتين ركعتين جاء تفسيرها يا ابا عبد الله في

صحيح مسلم في رواية عند مسلم - 00:50:34
فقيل لابن عمر فقيل لابن عمر ما مثنى مثنى ما مثنى مثنى ايش يعني مثنى مثنى فقال ابن عمر ان تسلم في كل ركعتين تسلم في كل المسائل والفوائد المسألة الاولى اخواني - 00:50:51
صفة صلاة الليل كيف تكون صلاتين هذه المسألة قبل ان اذكر سيأتي تفصيلها اكثر في حديث متقدم برقم ست وسبعين بعد الثلاثمائة قريبا ان شاء الله تعالى. لكني اقول جمهور العلماء - 00:51:18
ذهبوا الى ان المشروع مثنى مثنى واقول المشروع يا معاوية احترازا لان بعض من ينسب الى الجمهور قال وجوب انه لا يجوز الا مثنى فاقول ذهب جمهور العلماء الى ان لمشروع - 00:51:36
في صلاة الليل انها مثنى مثنى. استدلالا بالحديث. حديث ابن عمر يسأل النبي عليه الصلاة والسلام فيقول مثنى مثنى قال ابن قدامة فلا يجوز الا مثنى مثنى والقول الثاني وهو مذهب ابي حنيفة - 00:52:00
الجواز يعني جوازا تصليها ايش مثنى مثنى واستحباب اربعا اربعا ابو حنيفة يستحب ان تكون صلاة الليل كيف اربعة اربعة استدلالا يا كرام بحديث عائشة الذي سيأتي معنا برقم ست وسبعين في البخاري ومسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:29
كان يصلي اربعا في قيام الليل الا تسأل عن حسنهن وطولهن الحديث والراجح وسيأتي تفصيلها اكثر ان شاء الله المسألة. الراجح اقول الان تغليب مثنى مثنى تغليب مثنى مثنى مع جواز ايش - 00:52:53
غيري من الاحاديث وسيأتي بسطها ان شاء الله. المسألة المهمة حقيقة والتي حقيقة نسأل عنها كثيرا صلاة النهار هل يجوز لابي احمد ان يصلي النهار اربع ركعات متصلات بتسليمة واحدة - 00:53:16
او مثنى مثنى حديث الباب ماذا يقول مثنى مثنى النهار لكن بينا ان الحديث ضعيف لذلك نقول ايها الاحبة الكرام صفة صلاة النهار النافلة جمهور العلماء يرون استحباب مثنى مثنى - 00:53:33
استحباب مثنى مثنى مع جواز ان تصليها ايش؟ اربعة للحديث حديث الباب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى واستدلوا يا كرام بحديث ابن عمر في البخاري ومسلم في رواتب ايش قال ابن عمر؟ قال صليت مع النبي عليه الصلاة والسلام ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء - 00:53:50
قالوا هذا يدل على انه ماذا هدي صلاة النهار ركعتين ركعة قالوا جميع تطوعاته النهارية ايش ركعتين ركعتين وقالوا ايضا استدلالا على استحباب ان تكون الطاعة النافلة ركعتين. قالوا لان الركعتا لان الركعتين ابعد - 00:54:18
عن السهو فعلا الركعتين ابعد عن الصلاة والقول الثاني وهو ايضا قول ابي حنيفة وصلاة الليل والنهار ترى الاقوال تقريبا متفقة لكن احببت ان افرد هذه وهذه. القول الثاني قول ابي حنيفة مشروعية صلاتها اربعة - 00:54:43
صل نافلة النهار اربع ركعات استدلالا بحديث ابي هريرة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة اربعا. وبحديث عائشة البخاري وبحديث عائشة في البخاري كان لا يدع اربعا قبل الظهر - 00:55:11
وبحديث ابن عمر الاخير في الدرس الماظي رحم الله من صلى قبل العصر اربع حديث ابي داود والترمذي واستدلوا بحديث ابي ايوب عند ابي داوود اربع قبل الظهر لا يسلم فيهن تفتح - 00:55:40
لهن ابواب السماء واجيب ان هذا الحديث ضعيف نصص على هذا ابن قدامة المغني وباقي الاحاديث محتملة احتمل يعني اربعا ممكن انه كان يصلي ركعتين ركعتين ومجموعهما اربع لذلك الراجح ايها الاحبة الكرام عند اخيكم - 00:56:09
مع تضعيفنا للحديث تذكروا حتى يكون الكلام منتظم يا فاطمة. الراجح عندي قول الجمهور مع جواز الاربع مع جواز الاربع يعني استحباب ايش؟ مثنى مثنى مع ايش؟ مع جواز الاربع - 00:56:38
وكما قلت لكم اجيب عن يعني لماذا لا لم نذهب للاستحباب؟ اجيب عن الروايات بانها ايها الاحبة الكرام المقصود انه سلم على راسك كل ركعتين. لكن المجموع اربع ركعات. لكننا نقول بمشروعية ماذا يا اخواني - 00:57:01
الاربعة وقلت لكم ثابتة عن عن من عن ابن عمر عن عن ابن عمر رضي الله سأل عنه هذا ما يتعلق بمسائل هذا الحديث احبتي في الله

انتقل كم باقي معنا - 00:57:18
خلص. نقف ها هنا سائلين الله جل في علاه ان يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح والحمد لله رب - 00:57:40